

٨_الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملًا

أحمد الصقوب

لما قرر المؤلف هذه القاعدة انتقل بعد ذلك الى بيان مسائل مهمة من مسائل العقيدة. نعم اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه المسائل الثلاث والعمل بهن - [00:00:01](#)

الاولى نعم هذه المسائل الثلاث ذكر المؤلف الان مسائل ثلاث يجب على كل مسلم ومسلمة ليس مجرد طالب العلم كل مسلم ومسلمة ان يعرفها وان يمتثلها وان يطبقها. لانها من اصول الدين. او لانها من اصول العقائد. التي قررها القرآن وقررتها السنة. نعم - [00:00:24](#)

الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هم لا. بل ارسل الينا رسولا. فمن اطاعه دخل جنة ومن عصاه دخل النار والدليل قوله تعالى كما ارسلنا كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى - [00:00:49](#)

هذه هي المسألة الاولى قرر فيها امرا يجب على الانسان ان يعلمه علما اعتقاد وعلم تطبيق وامثال الاولى ان الله عز وجل هو الخالق. يعتقد المسلم ان الذي خلق الخلق هو الله. الله خالق كل شيء - [00:01:22](#)

يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب. الله خلقنا - [00:01:49](#)

وان يعلم ان الله هو الرزاق فهو الذي يرزق الطير في اوكارها. والحياتان في بحارها والاجنة في ارحام امهاتها. لم يترك شيء شيئا الا رزقه. وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب - [00:02:05](#)

مبين وايضا ان يعلم العبد ان الله حينما خلقنا ورزقنا لم يتركنا هملا لم يترك معطين. لا نؤمر ولا نهى لا يبين لنا الشرائع يقول الله عز وجل وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار - [00:02:29](#)

ايحسب الانسان ان يترك سدى هذا ظن سيء بالله وانما يعتقد ان الله عز وجل ارسل الينا رسلا. وانزل عليهم كتبا وبينوا الشرائع وبينوا طريق الجنة كما قال الله عز وجل انا ارسلنا اليكم رسولا كما ارسلنا الى فرعون رسولا. فيعتقد هذا الامر - [00:02:55](#)

فالله عز وجل خلق الموت والحياة لماذا الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم. ايكم احسن عملا وهذا كله مبين في الكتاب والسنة. ولذا قال بل ارسل الينا رسولا لماذا؟ ليبين لنا قال فمن اطاعه دخل الجنة. ومن عصاه دخل النار. فالله لما خلق الخلق لم يتركها - [00:03:20](#)

املا معطين. بل ارسل اليهم الرسل وانزل عليهم الكتب. وبلغت الرسل دين الله عز وجل. واقامت على العباد الحجة وبينت لهم المحجة وما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الامة راحلا الى جوار ربه حتى تركنا على البيضاء - [00:03:47](#)

ليلا كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. فانزل الله عز وجل عليه اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت الاسلام ديننا. فمن اطاع الرسول دخل الجنة. لان الله انما ارسل الرسل ليطاعوا. ومن يطع الله والرسول ومن يطع الرسول الله والرسول يدخله جنات - [00:04:07](#)

من تحتها الانهار. وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. ما ارسله فقط لاجل ان يستمع الناس لما اتى به وانما لاجل ان يمتثل الناس ما اتى به ثم ذكر الدليل على ذلك. فيجب على المسلم ان يعرف الغاية التي لاجلها خلق الخلق - [00:04:31](#)

وان يعرف الغاية التي لاجلها خلق هو. فلا يغفل ولا يلهو عنها ويعلم انه سيسأل عن هذه الغاية. وسيمتحن وسيجازى يجازى اما بجنة الا طاع او بنار ان كفر وظل عن الصراط المستقيم. نعم - [00:04:53](#)